

د. كينيث ماثيوز، سفر التكوين، الجلسة 20 ،ابنة يعقوب والعودة إلى بيت إيل تكوين 34: 1-37: 1

لكنينيث ماثيوز وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كينيث ماثيوز في تعليمه عن سفر التكوين. هذه هي الجلسة 20، ابنة يعقوب والعودة إلى بيت إيل. تكوين 34: 1-37: 1

الجلسة 20، تتعلق بالفصول الأخيرة من رواية يعقوب

،إنه يركز على يعقوب ونسله وأبنائه الـ 12. لذا، ما نريد القيام به هو العمل من خلال الفصول 34 و 35 و 36 هذه الفصول الثلاثة، وسوف نكتشف أن هناك انتقال من الماضي إلى الحاضر، وخاصة مستقبل نسب يعقوب. والدليل على هذا النوع من الانتقال من الماضي إلى المستقبل، سأشير إليه بينما نعمل خلال الفصول، ولكن فقط لإعطاء نظرة مسبقة على هذا، سنكتشف أنه سيكون هناك ذكر لأربع مدافن تتعلق بالماضي، وأهمها دفن إسحاق، والد يعقوب وعيسو، مما يشير إلى نهاية تلك الحقبة

وسنلاحظ أيضًا أنه سيكون هناك تحقيق للوعد الذي قطعه ليعقوب في بيت إيل في الإصحاح 28، وهو أنه سيعود إلى بيت إيل ويعبد الرب، وذلك سيحدث في الإصحاح 35. بالإضافة إلى ذلك، ستلاحظ أن هناك حركة جغرافية من يعقوب وهو يتحرك جنوبًا. وكما حدث، ستذكرون في لقاء عيسو، أنه مر عبر نهر الأردن ثم إلى شكيم، ثم إلى بيت إيل، ثم إلى حبرون

سوف نلاحظ هذا التحول. سيكون التركيز في مقطعنا على أبناء يعقوب، وأعتقد أن ما سنكتشفه هو أمر محبط بعض الشيء، وهو الانحدار الأخلاقي لأبناء يعقوب. بدأ الإصحاح 34 في الكشف بشكل مثير للغاية عن الانحدار الأخلاقي من جانب أبناء يعقوب

ثم نجد أوجه تشابه مع هذا: ما هو الترياق إن جاز التعبير لبؤس أبناء يعقوب وفسادهم وانحدارهم الأخلاقي وانحلالهم الأخلاقي؟ هل سيتغلب وعد الله على الانحدار الأخلاقي للأبناء؟ ونجد أنه سيحدث. في الإصحاحات 42 إلى 44، سنرى أن هناك توبة من جانب الأبناء بالطريقة التي باعوا بها أحد إخوتهم

جوزيف. لذلك، سنرى أن الإصحاحات 34 و 35 و 36 تساعدنا في إعدادنا لفهم قصة يوسف والخداع الذي يحدث هناك. خلال القصص المتبقية، سنرى مرارًا وتكرارًا كيف يعمل الخداع في القصة كحافز مهم ومستمر، وكيف أن هذه الفكرة التي بدأت في وقت مبكر مع إبراهيم في ممارسته لخداع الزوجة والأخت، لم تبلغ ذروتها حقًا، ولكن ومن المؤكد أن ذروتها في شخص يعقوب، الذي هو المخادع الرئيسي

ولكن ذروة هذا نجدها في قصة يوسف، والتي سنتناولها في المرة القادمة. لرؤية خلفية ما يحدث في الإصحاح يمكننا أن ننظر إلى الإصحاح 33 في الفقرة الأخيرة التي تبدأ بالآية 18. وهناك، جاء يعقوب من فدان، 34. . آرام، سهل آرام، وهذا ما ورد إلينا في الإصحاحين 32 و 33

تذكرون الصراعات في الإصحاحين 32 و 33. صراعه مع الله، ثم عندما التقى بعيسو، يُروى في الإصحاح 33 والمصالحة التي حدثت

وهكذا، فقد وصل بأمان، كما قيل لنا، إلى مدينة شكيم، التي ستكون في وسط إسرائيل. كان هذا أحد الأماكن التي أقام فيها إبراهيم وبنى مذبحًا للعبادة، وهذا ما يُذكر لكم في الإصحاح 12. على أية حال، فقد وصل إلى كنعان وخيم على مرعى البصر من المدينة

واشترى بمئة قطعة من الفضة من بني حمور أبي شكيم، وهو في هذه الحالة شخص. لذلك يمكن أن يشير شكيم إلى البلدة أو المدينة أو إلى شخص شكيم. فهؤلاء هم الشكميون

الآن، في الإصحاح 24، الآية 16، ستذكرون أن هناك إشارة إلى شراء موقع الدفن في المكفيلة. في هذه الحالة، تم شراؤه لموقع دفن، وهنا اشترى موقعًا ليس فقط للدفن ولكن كمكان يمكنه فيه إنشاء متجر وحيث تكون له علاقة إيجابية مع أهل شكيم. لذلك، اشترى الأرض، ونصب خيمته، أي مجتمعه من اليعاقبة، يمكن القول، والذي سيكون أولاده، وزوجاته، وخدمه المختلفين، ومضيفه من الحيوانات، وأي شيء آخر قد يكون جزءًا من ممتلكاته في ذلك الوقت

،وسجد هناك لإله إلهي إله إيل الله إله إسرائيل. ومن المهم جدًا أنه كان يتعبد مثل أبويه إبراهيم وإسحاق، اللذين أقاما المذابح أيضًا. إذًا لديك هذا الإرث المستمر من الاعتراف بإله الآباء

.والآن، إله إسرائيل، ثانيًا، أهمية اسم إسرائيل. El Elohei في هذه الحالة، يتم استخدام المصطلح العام ويمكنك أن تتخيل جيدًا أن أولئك الذين يقرأون سفر التكوين في سياق تجربة الشعب الذي أصبح إسرائيل في زمن موسى، وبعد ذلك عندما دخلوا أرض كنعان، مدى أهمية تماهيهام مع يعقوب والقصص التي ستتبع في سفر التكوين

لذا، فإن تسمية يعقوب بإسرائيل موجودة في الإصحاح 32، الآية 28. لذا، لدينا هنا مجموعة من قصص النضال السابقة. والآن سوف ننتقل إلى نوع جديد من النضال

وهذا هو الصراع مع الشكبيين المحليين في الإصحاح 34. وهذا خلال الإصحاح بأكمله. والمهم بالنسبة لك أن تضعه في اعتبارك هو أن ليا أنجبت ابنة اسمها دينة

وكانت أيضًا أم شمعون ولاوي، لذا فإن دينة تربطهما بهما علاقة دم وثيقة — أخ وأخت شقيقان. سيكون هذا مهمًا لردهم على إذلال شكيم لدينة

وكيف ينتقمون لها وينتقمون من إذلالها وخزيها باستخدام الخداع ضد أهل شكيم مما يؤدي إلى القتل بقيادة هذين الأخوين. وبعد ذلك أعتقد أن إخوتهم الآخرين انضموا إليهم في مذبحه أهل شكيم. هذه قصة مروعة

،إنها قصة مروعة تبين لنا على الفور مدى انحطاط أخلاق أبناء يعقوب. أنا لست معجبًا حقًا بجاكوب أيضًا لأنه عندما علم بما فعلوه، أصبح بالتأكيد مهتمًا بنفسه. ولا يدلي بأي ملاحظة حول تصحيح أبنائه

يؤيخهم لأنهم لا يفعلون الشيء الصحيح. يقول أنني سأصبح رائحته كريهة في نظر الجيران المحليين. وبعبارة أخرى، فهو يشعر بالقلق إزاء أي نوع من الانتقام من قبل الجيران

وهو يشعر بالقلق من تعرض العلاقات السلمية معهم للخطر. وأن مجموعته كلها سوف يحكم عليها بالشبهة. لذلك في الإصحاحات 34، من الآيات 1 إلى 31، سنرى، بل من الآيات من 1 إلى 4، أود أن أقول، أننا سنرى خلفية الحادثة التي ستؤدي إلى الخيانة القاتلة من جانب أبناء يعقوب وخيانة أبيهم، يعقوب

لذلك، على الرغم من أن يعقوب قد حقق نجاحًا كبيرًا في مصارحته مع الله ولقائه مع عيسو التائب والمصالحة، إلا أن الألم والحزن الذي رافقه أينما ذهب بسبب تواضع شخصيته سيستمر. وقد رأينا هذا أيضًا في الروايات السابقة حيث، على سبيل المثال، آدم وحواء، أدت جريمتهم في الجنة إلى إرث من الخطية والبشر، من جانب كل من تبع كل البشر. والعلامة الواضحة على ذلك كانت ما تلا ذلك مباشرة في الإصحاح الرابع حيث لدينا حادثة قتل الإخوة

لنا قريب وأخ يقتل ويقتل أخاه قابيل على هابيل. فخرجت دينة ابنة ليئة التي ولدتها ليعقوب، لتفتقد نساء الأرض. إذًا، هذه هي المناسبة التي أدت إلى احترام شكيم لها وانجذابه إليها

الآن، لاحظ أن الشكيمين يُطلق عليهم أيضًا اسم الحويين، وسترى هذا في الآية 2. كان الحويون مجموعة من الناس عاشوا في أرض كنعان. هناك سبع مجموعات بشرية أو أمم يُنظر إليها، كما يمكن القول، على أنها تمثل سبعة من مجموعة الشعب الكنعاني بأكملها. يُذكر الحويون مع الأمم السبع كأعداء لإسرائيل عندما يدخلون الأرض.

الحويون، من حيث تاريخهم وأصلهم، صعبون وغير مستقرين حقًا. لكن حقيقة أنه يمكنك استبدال الشكيمين والحويين والإشارة إلى نفس الأشخاص لا ينبغي أن تكون مزعجة بالنسبة لنا. ونحن نفعل الشيء نفسه.

عندما، على سبيل المثال، قد نشير، في حالتي، إلى أنني مواطن من تكساس، ولكنني أمريكي أيضًا. والآن، عندما شكيم بن حمور الحوي، حاكم تلك المنطقة، هكذا يوصف بأنه حاكم في النسخة الدولية الجديدة، فما هو أمير. ومن ثم حاكم منطقة شكيم تلك

لاحظ أنه يتحدث عن منطقة هنا، منطقة أوسع من مجرد دولة المدينة نفسها. الآن، اللغة المستخدمة في وصف ملاحظته لدينة تذكرنا بتكوين الإصحاح السادس، حيث لديك بنات الرجال الذين لاحظهم الرجال الذين تم تحديدهم على أنهم أبناء الله. هنا، نسمي ذلك. لاحظ أن لدينا هنا تلك اللغة، رأي، أخذ، وهذا ما هو موصوف في تكوين الإصحاح 6. لقد رأوا بنات الناس، ثم اتخذوهن زوجات

في هذه الحالة، أخذ ليس كناية عن الزواج. وفي هذه الحالة، هو في الواقع أجبرها، في رأيي، أجبرها. ثم لدينا كلمة انتهكت لها في النسخة الدولية الجديدة

سيتم قراءة بعض الإصدارات تحرش. الآن، تقليديًا، تمت ترجمة ذلك اغتصاب، وكان هناك بعض الجدل حول معنى هذه الكلمة العبرية، والتي يمكن أن تعني، وهي تعني على نطاق واسع، الإذلال. لا يوجد في الواقع مصطلح تقني من كلمة واحدة للاغتصاب في اللغة العبرية

الآن، هناك وصف للاغتصاب في كلمتين أو أكثر، وأعتقد أن الوصف هنا، كما نجد مع كلمة أخذ على وجه الخصوص، يدل على حقيقة أنها أجبرت على ممارسة علاقة جنسية، انتهاكًا لشخصها. وإذا قلت، حسنًا، ماذا يعني لو أنه أهانها ببساطة؟ ربما كان الأمر يتعلق بالطبع باختطافها سيكون إذلالًا. وعدم إجراء عملية الخطوبة ثم الزواج الصحيحة حيث يتم دفع المهر وإحضار عائلة دينة في هذه العملية ويتم احترامها

لكنني أعتقد أنه كان هناك انتهاك جنسي هنا، اغتصاب قبل الزواج من جانبه. كان قلبه منجذبًا إلى دينة. لذلك، خطرت له فكرة الاقتراب منها وملاحظة أنه يحب الفتاة ويتحدث معها بحنان

الآن، في بعض الحالات، هذا ليس ما يحدث عندما يكون هناك هذا النوع من الانتهاك. ولكن كان لديه قلب حب حقيقي لها. ولا نعلم إلى أي درجة شاركت أو تعاونت في ذلك

ومن المؤكد أن انتهاكها كان سيكون أكثر إهانة، وأفظع، وأكثر فظاعة. هناك قوانين منصوص عليها في شريعة العهد الموسوي توفر الحماية لمثل هذا العمل المروع ضد امرأة بريئة. لذلك، نحن حقًا لا نسمع منها طوال بقية السرد.

ومن هنا، فإن القصة التي تُروى هنا لا تدخل في التفاصيل هنا، بل تركز على ما كانت نتيجة هذا الانتهاك فيقول لوالده حمور أود أن تبدأ المفاوضات وأريدها زوجتي. الآن، لاحظ ما جاء في الآية 5، وهذا يبدأ الجزء الذي سيؤدي إلى ترك شكيم والذهاب إلى بيت إيل، من 5 إلى 15

وفي الفترة من 5 إلى 15، أو بالأحرى يجب أن أدم ذلك، من 5 إلى 24، حقًا. من 5 إلى 24، لدينا مفاوضات الحويين للزواج من دينة. لاحظ كيف سمع بذلك، وكان أبنائهم غائبين، لكنه سكت عن ذلك

تري هذا ما كنت أتحدث عنه سابقا. يعقوب، لديه انتكاسة من حيث تطوره الروحي. ونتيجة لذلك، فهو مهتم فقط ببقائه على قيد الحياة

إنه يضحي بأخلاقه وقيادته لأبنائه وعائلته، لأنني أعتقد أنه خائف مما سيعنيه هذا بالنسبة لمختلف الجيران ومن ثم، ينتقل الأمر إلى المفاوضات، ويسمع الأبناء، كما قيل لنا في الآيتين 6 و7، بهذا. يأتون من الحقول ويسمعون بهذا

أولاً، إنهم يحزنون. إنهم يمرون بعملية حزن لأن السكان المحليين لم يطعنوا في أختهم فحسب، بل في عشيرة جاكوب بأكملها. انظر، هذا له تأثير على احترامهم لهم والاعتراف بهم

هي ترجمة جيدة هنا في النسخة الدولية الجديدة Fury. وبعد ذلك يقول أنهم كانوا غاضبين بقدر الغضب لماذا؟ بسبب الشيء المخزي في إسرائيل

والأمر اللافت للنظر في هذا هو، إذا أخذت هذا كما هو الحال في إسرائيل، فبالطبع يتم سرد الأمر من منظور متى تصبح إسرائيل أمة، تصبح مجموعة كبيرة من الناس، في مقابل شخص إسرائيل. ولكن يمكن قراءتها على أنها يعقوب لأنها يمكن ترجمتها على أنها شيء مخزٍ ضد إسرائيل. بمضاجعة ابنة يعقوب الأمر الذي لا ينبغي فعله

الآن، هذه هي لغة قانون العهد الموجود في أسفار موسى الخمسة. غالبًا ما ترتبط لغة العار هذه بالفجور والتجاوزات الجنسية. وهكذا، فإن ما هو واضح هنا، من خلال الكذب مع ابنة يعقوب، يوضح لي تمامًا، أليس كذلك، أن هناك إذلالًا جنسيًا

ثم، في الآية 8، قال لهم حمور: شكيم ابني قد وضع قلبه على ابنتكم. لاحظ أنه يقول ابنتك كما لو أن الابنة هي أيضًا من الأبناء، لكنها في الحقيقة أخته. لكن النقطة المهمة هي أن الأب يعقوب وأبنائه يُنظر إليهم على أنهم متضامنون ووحدة

إذن هناك احترام من حمور. لقد فات الأوان بالطبع. يعطي من فضلك. هذه طريقة محترمة للدخول في المفاوضات. لقد شهد يعقوب العديد من المفاوضات. وهكذا هنا، تزاجوا معنا

أعطونا بناتكم وخذوا لكم بناتنا. الآن، هذا في حد ذاته يبدو حميدًا إلى حد ما، لكنه في الواقع، يمثل تهديدًا تجد مرات عديدة في أسفار موسى الخمسة، فيما يُروى عن تاريخ إسرائيل ويشوع والقضاة وصموئيل والملوك، أن التزاوج مع السكان المحليين يؤدي حتمًا، في كل حالة، إلى عبادة الأصنام

أن هناك تشابكاً بين نظرتين للعالم، أي النظرة الوثنية للعالم ومن ثم النظرة العالمية لليهوه، عبادة الإله الواحد الحقيقي. لذلك هذا تهديد. لن تقدر ذلك إلا إذا عرفت القصة التي ستتبع بينما تتابع ما حدث لإسرائيل في ارتدادها، والذي حدث جزئياً عن طريق الزواج المختلط

.وبعد ذلك سننتقل إلى الآية 10. أنظر إلى ما هو معروض هنا. يمكنك الاستقرار بيننا

.انظر مدى جاذبية هذا العرض. إنها منطقة. من الواضح أنهم شعب قوي

ستكون هناك معاهدة هنا للسلامة والحماية المتبادلة. الأرض مفتوحة لكم. يسكن فيها، ويتجر فيها، ويتملك فيها.

وبعبارة أخرى، إنها فرصة مطلقة لهم لكي يصبحوا، أي الإسرائيليين، أكثر ثراءً. ويمكن لعشيرة يعقوب أن تتمتع بالأمن بحكم ارتباطها بالشكيميين. لكن هذا تهديد يلوح في الأفق

.ولا يهم أبناء يعقوب. سوف يأخذون انتقامهم. سوف يقتلون أهل شكيم بسبب هذه المناسبة

وماذا يفعلون؟ حسناً، هذا موصوف في الآية 13. لأن أختهم دينة كانت نجسة، أجاب أبناء يعقوب في الترجمة هنا، بمكر. مخادعة حقا يدق الجرس، أليس كذلك؟ مما تعلمناه عن العشيرة البطريكية بشكل عام ومن ثم بالتأكيد عن يعقوب في تحوله من الخداع في كل نقطة إلى لقاء الله، والتعلم من أخطائه، والتوبة عن أخطائه، ومصالحته مع لابان، ومصالحته مع الرب. عيسو

والآن سوف ينقلب عليه ويطارده. فأجاب أبناء يعقوب بمكر عندما تحدثوا إلى شكيم وأبيه. فقالوا: لا، لا نستطيع أن نفعل هذا

لا يمكننا أن نهرم معك هذا النوع من المعاهدة لأننا لا نستطيع أن نعطي أختنا لرجل غير مختون. الآن، ما الذي لديهم في الرأي؟ في الإصحاح 17، تذكر أن الختان هو علامة العهد، والعلاقة التي قطعها الله مع إبراهيم، وكل الوعود المتعلقة بعهد إبراهيم. الآن، كان الختان علامة مناسبة لأن الكثير من اهتمام العهد الإبراهيمي يتعلق بنسله المستقبلي

وبطبيعة الحال، فإن إزالة غرلة العضو الجنسي الذكري الذي ينتج النسل سيكون علامة مناسبة للتمييز والتعرف على نسل إبراهيم. وهكذا، في اليوم الثامن، جميع الذكور الذين ولدوا طبيعياً أو تم جلبهم إلى عائلة يعقوب بالشرء، ويجب ختانهم جميعاً في اليوم الثامن. إذن، هذا ما يشيرون إليه

وهذا يعني أنه عليك الدخول في تقاليدنا، تراثنا للعهد الإبراهيمي. عليك أن تلتزم بأسلوب حياتنا وطريقة تفكيرنا وتبنّي عاداتنا. هذا ما يجب عليك فعله

كان من الممكن أن يكون هذا تغييراً كبيراً في عقول أهل شكيم، وهو ما اختاروا القيام به. وبعد ذلك يستمر الخداع في الآية 16. فقط عندما توافق على الختان، عندها يمكننا أن نتزوج

ومن ثم فإن كل ما هو إيجابي بين مجموعتنا وما قد يعنيه هذا بالنسبة للتفاعل الاقتصادي والاجتماعي الجيد بين مجموعتنا هو أمر ممكن. ثم نواصل. سنستقر بينكم ونصبح شعباً واحداً معكم

لذا فإن هذا الاتحاد، وذلك التضامن بين مجموعتين من الناس هو ما يقترحونه. ومن الواضح أن الأمر يبدو جذابًا جدًا لشكيم وأبيه حمور والمجموعة بأكملها، أهل شكيم، الذين سيوافقون على هذا الاقتراح. وبالطبع فإن شكيم كان مقنعًا جدًا عندما يتعلق الأمر بإقناع أهل شكيم بالدخول في هذا العصب

الآن، ما هو فظيع جدًا في هذا الأمر هو أنها ليست مجرد مسألة خداع بسيط بالموافقة على الدخول في هذه المعاهدة، ولكن الطريقة التي فعلوا بها ذلك توضح لك مدى الانحطاط والانحلال والتدهور الأخلاقي الذي أصبح عليه أبناء يعقوب. لأن ما كانوا يستخدمونه كان سمة مقدسة مقدسة لالتزامهم بالله والتزامه بهم وأعتقد أن هذا هو الأمر المثير للاشمئزاز عندما تسمع عن أشخاص متدينين بشكل خاص أو مثل قسيس أو مبشر يهرب بأموال قدمها الناس للكنيسة من أجل عمل الرب في طريقهم، ذبيحة مقدسة

ولكن بعد ذلك تأخذ القيادة تلك الأموال وتستخدمها لأغراض بائسة. تلك الأنواع من الأشياء التي توجد فيها إساءة في العمل ولا يوجد موقف مقدس تجاه الأشياء المقدسة، إنها إساءة خطيرة ضد الله وإهانة خطيرة ضد شعب الله. وهذا ما يحدث هنا

وهنا إشارة العرض، العلامة التي انتقلت من جيل إلى جيل إلى محبة الله للآباء، وبالتالي شعب الله في محبتهم لله. وهذا يستخدم لأسوأ الأغراض. حسنًا، ما نجده في الفصل التالي، أو بالأحرى، يجب أن أقول، الفقرة، هو أن المفاوضات يجب أن تمتد إلى الشعب، الشعب الشكيمي نفسه

وهكذا، في الآية 21، تجد حمور وابنه يناقشان هذا الأمر مع النخبة الحاكمة في شكيم. ولذا فإن هؤلاء الرجال ودودون تجاهنا. انظر، إنهم السنوكر تماما

فليسكنوا في أرضنا ويتجروا فيها. الأرض لديها مساحة كبيرة لهم. لذا فإن عيون الجميع ستكون على الثروة التي يمكن أن تتحقق من خلال هذه العلاقة

وهكذا، يمكننا الدخول في الزواج. لكن الرجال سيوافقون على العيش معنا كشعب واحد. لذلك، هناك تمثيل حقيقي للعرض

ويبدو أنها دقيقة في معظمها. على الرغم من أنهم، بالطبع، قدموا في ضوء إيجابي للغاية لسكان المدينة. ولكن يجب أن يختن ذكورنا

والآن، ما نحتاج أن نتذكره هو أن الختان لم يكن أمرًا جديدًا تمامًا. وكان الختان يمارس من قبل مجموعات أخرى من الناس. وتذكر أن الفلسطينيين لم يمارسوا ذلك

ومن ثم، فقد احتقرهم الشعب العبراني، الذين كانوا يشيرون إليهم على أنهم غير المختونين. لذلك، كان يُنظر إلى الختان عادة في هذه المجموعات الأخرى من الأشخاص على أنه طقوس البلوغ. وهذا هو الحال في مصر

هذه ليست طقوس البلوغ. هذه طقوس القيام بها، بالطبع، بشكل فريد في اليوم الثامن للطفل من أجل علاقة العهد هذه. أنا متأكد من أن هؤلاء الرجال كانوا مندهشين للغاية ومذهولين من أنهم سيخضعون للختان في سن البلوغ المتقدمة

ومن ثم، مرة أخرى، لإقناع الرجال أكثر، الآية 23، أُن تصبغ مواشيهم وممتلكاتهم وجميع حيواناتهم الأخرى. ملكًا لنا؟ حسنًا، هذه صورة متفائلة. فلنوافقهم فيستقروا بيننا. واتفقوا

يا فتى، سوف نصبح أثرياء جدًا نتيجة لهذا. وهكذا تم ختانهم. الآن، هذا يعطلهم عن الدفاع ضد خطط شمعون ولاوي، والتي بعد ثلاثة أيام، ستهاجمهم وتقتلهم.

والآن لماذا بعد ثلاثة أيام؟ حسنًا، هذا لأنهم كانوا سيكونون في أشد حالاتهم إيلاّمًا ووهنًا عند إزالة القلفة. لذلك، كانوا بلا دفاع. فساروا في المدينة المطمئنة وقتلوا كل ذكر.

ثم يصف بعد ذلك بقليل كيف كان كل الإخوة، على ما أظن، متورطين في هذه المذبحة وكيف سلبوهم ثرواتهم وأخذوا النساء والأطفال ونهبوا أهل شكيم. الآن دعونا نلقي نظرة على رد يعقوب. وقال لشمعون ولاوي، لقد جلبتم لي المتاعب بجعلكم لي رائحة نتنة، رمز كلام، بالطبع، رائحة للكنعانيين والفرزيين، وهي مجموعة شعبية أخرى مهمة جدًا في تلك المنطقة، مذكورة أولاً في الفصل 13، الآية 7. إذن، الناس الذين يعيشون في هذه الأرض، نحن قليلون العدد.

انظر، أعتقد أن هذا هو سبب شعوره بالضعف الشديد أمام هذه الدول القومية التي... إنه في أرض معادية. هناك احتمال لعداء كبير ضده. نحن قليلون العدد.

وإذا اجتمعوا علي وهجموا علي هلكت أنا وبيتي. وهذا هو ما يهيمه. وهو لا يتناول فجور أبنائه، بل العواقب فقط.

والآن لاحظ كيف يستجيبون. ليس هناك ما يشير إلى التوبة من جانبهم. هل كان يجب أن يعامل أختنا مثل العاهرة؟ لا أعتقد حقًا أنه يمكننا أن نأخذ هذا الرد ونستنتج منه أي شيء إيجابي.

بل إن ما يقولونه هو مبرر لسلوكهم غير الأخلاقي. هل كان يجب أن يعامل أختنا مثل العاهرة؟ هذا بيان. لا. ومن أساء إلينا فسوف نحاسبه.

سيتعين عليهم تقديم حساب عن ذلك. والآن، عندما ننتقل إلى الإصحاح 35، وهنا لدينا بركة وجهاد عند الولادة. نحن نرى نعمة الله، ولكننا سنرى أيضًا سلسلة من الوفيات المحزنة جدًا التي ستحدث.

ثم قال الله ليعقوب أن يصعد إلى بيت إيل ويستقر هناك. إذًا، هم في شكيم، والوعد يتعلق بالعودة إلى بيت إيل. وهذا هو القصد من أمر يعقوب بترك بيت لابان والرجوع إلى بيت إيل.

فقال له أن يستقر هناك ويبنى هناك مذبحًا لله الذي ظهر لك عندما كنت هاربًا من وجه عيسو أخيك. وهذا يجلب دائرة كاملة. المغادرة من بيت إيل، والآن العودة إلى بيت إيل.

الآن، سنقوم بأول عملية دفن لنا. إنه دفن لآلهة المنزل. واذكر أن راحيل قد سرت أصنام لابان أخيها. وأخفتها.

وكل ما قد يكون قد تراكم، أشياء تتعلق بالعبادة الوثنية والعرافة، أشياء من هذا القبيل. فيقول، أولاً، تخلص من الآلهة الأجنبية التي معك وطهر نفسك، كما ترى طقوس التطهير هذه. سيكون ذلك مؤشرًا من خلال طقوس، من خلال طقوس تطهير أنفسهم من أي إشارة إلى عبادة الأوثان.

غير ملابسك. مرة أخرى، إشارة للتلوث يجب وضعها جانبًا، ووضعها جانبًا في الماضي. وهذا ما حدث هو النصح بالذهاب إلى بيت إيل.

وبعد ذلك شاركنا ذلك، كما فعل يعقوب، وقال، دعنا نذهب. فلننتقل من هذه المنطقة ولنذهب إلى بيت إيل. سيكون ذلك بمثابة تذكير بإرادة الله وهدفه ليعقوب

ولهذا السبب أتحدث عنه على أنه الدفن، الدفن الأول لأن هذا ما يحدث في الآية 4. ودفنهم يعقوب تحت البلوطة في شكيم. ثم ارتحلوا ووقع رعب الله على القرى التي حولهم ولم يكن أحد يطاردهم. وهذا تأثير ملفت للنظر.

إنه في الواقع عكس ما كان يخشاه جاكوب، أي أن هؤلاء الأعداء، الأعداء المحتملين، سوف يردون على عشيرة جاكوب. لكن في الحقيقة تدخل الله. هذا هو الرعب الذي فرضه الله على الشعوب الأخرى لحمايته وتوفيره.

اسمحوا لي أن أتوقف هنا وأشير إلى نقطة مهمة للغاية. وهذا هو، عندما نقرأ ما تبقى من هذا الكتاب، نرى الخداع والاختطاف والقتل، أوه، مقيت للغاية. ونحن نتساءل كيف يمكن لله أن يعمل مع مثل هؤلاء الناس. وهكذا، فهو يتحدث عن أمانة وعود الله.

،ويتحدث أيضًا عن الطريقة التي يبدأ بها الله من حيث هم. وبعمله معهم، بطرق مختلفة، دون علمهم يجذبهم إليه ويقودهم إلى التوبة. وسوف نكتشف، بما في ذلك لاوي، بما في ذلك سمعان، كل الشعب والقبائل والإخوة المسؤولين عن اختطاف يوسف وبيعه، أن هناك فعل توبة

التوبة. إنهم يتواضعون. وهم يعترفون بأن الله كان في العمل.

ويوسف يدرك ذلك أيضًا. لذا، أعتقد أنه من المهم بالنسبة لنا أن نتذكر أن الله يعمل مع هؤلاء الناس، ليس بسبب استحقاقهم، وليس بسبب معاييرهم العالية من البر، ولكن الله يعمل مع هؤلاء الناس، كما جاء في سفر التثنية، من منطلق محبته لهم. الآباء. وسوف يشرح في جذبهم إليه من خلال سلسلة من التجارب والمظاهر لهم، ثم الظروف التي تتبع ذلك

لذا، أود أن تسمع ذلك من المزمور. يتحدث صاحب المزمور عن هذا في المزمور 130. ويقول في الآية 1 أنه إذا أردت أن تتجه إلى هناك، فبالأكيد يمكنك فعل ذلك

الآيات من 1 إلى 8. أنا أقرأ مرة أخرى من النسخة الدولية الجديدة. من الأعماق أصرخ إليك يا رب. لاحظ أنه لم يقل: أخرجني من الأعماق يا رب

هذه هي الطريقة التي تكون فيها التوبة مطلوبة في أوقات التجربة والمعاناة، وأيضًا في أوقات الخطيئة. من الأعماق أصرخ إليك يا رب. اسمع صوتي

لتكن أذناك مصغيتين إلى صرختي من أجل الرحمة. إن كنت يا رب قد حفظت سجل الخطايا، فمن يستطيع أن يثبت؟ فإن الله القدير سيجلب الغضب والدينونة على الخطاة. بل معك المغفرة حتى نستطيع أن نخدمك بكل خشوع

هذا تحول كامل. وهذا ما هو معروض هنا. وخاصة عندما تلتقط كلمة إسرائيل في الآية 7. يا إسرائيل، ضع رجاءك في الرب، لأن عند الرب محبة لا تنقطع

ومعه الفداء الكامل. هو نفسه، كما ترى، سوف يحرض على هذا. هو نفسه سيبدأ ويخلص إسرائيل من كل خطاياهم

لذلك، حتى في خضم هذه الساعة المظلمة في حياة الآباء، في حياة يعقوب وأبناء يعقوب، هناك رجاء. والآن نجد أن هناك عودة إلى بيت إيل موصوفة في الآيات 5 إلى 15. والفكرة الرئيسية هي الآية 9. هذه هي النقطة من 5 إلى 15.

إنها الرسالة المركزية. وبعد أن عاد يعقوب إلى فدان آرام، ظهر له الله مرة أخرى. إذن، هذا مظهر، وهو مرئي وبارك عليه. هذه هي الرسالة التي يتحدث عنها هذا الفصل. فقال له الله اسمك يعقوب ولكن لا تدعى في ما بعد يعقوب.

سيكون اسمك إسرائيل. فدعا اسمه إسرائيل. فهذا تكرار لأهمية تسمية إسرائيل، مما يعني أنه تصارع مع إيل. لقد جاهد مع الله. وترتب على ذلك أنه أدى إلى التوبة. وقد أدى ذلك إلى فهمه للاتكال على الرب الإله، مع أنه بالتأكيد لم يصل إلى حد الكمال.

ولا أحد يفعل ذلك. ولكن الله يعمل معه حيث هو. وهو في رحلة.

إنه في رحلة التطور الروحي. وهذا صحيح بالنسبة لكل واحد منا. وكما يشير صاحب المزمور في المزمور الذي نقرأه، فإن ميل الله إلى المغفرة والرد للذين يتوبون.

وهو يسعد بفعل ذلك. ولكن عندما يحدث الإثم، ويحدث الشر والشقاء، فإن ذلك يدفعه إلى المطاردة. هذه هي ضرورة تأديب شعبه حتى يتخلصوا من خطيئة الماضي ويلبسوا الثوب الجديد، الثوب الجديد بعد التطهير الطقسي لحياة جديدة من الأمانة.

وبعد ذلك لدينا تحديد هوية الله. هذه هي اللغة التي سمعناها فصلاً بعد فصلاً بعد فصل. وهذا يعني، كما ترى، الانتقال إلى الأمام، والمضي قدماً بما رأيناه في الماضي.

إنها تكرر الكثير من هوية الله، الذي كشف عن نفسه على هذا النحو عندما يتعلق الأمر بإبراهيم، الشداي الله القدير، في الإصحاح 15. أثمروا، واكثروا. ومرة أخرى، فإن تكرار الازدهار والإنجاب وبناء أمة عظيمة. يذكرنا بالوعود الإبراهيمية.

ثم، الخصوصية الموجودة في الإصحاح 17 هي أن هذا المجتمع من الأمم سيأتي من جسدك، وليس من خلال خادم، العازار، وليس من خلال هاجر، الجارية. ثم هناك وعد الأرض. الأرض التي أعطيتها لإبراهيم. وإسحق، لك أيضاً أعطيتها، ولنسلك أعطى هذه الأرض.

ثم صعد الله، صعد الرب الإله. وهناك نصب يعقوب عموداً حجرياً، كما فعل في الإصحاح 28 في بيت إيل. في إشارة إلى تذكارات شركته مع الله. إن لقاءه مع الله مهم جداً في تطوره الروحي.

إنها شخصية. الله شخصي للغاية. الله ليس غير مبال.

إنه ليس غير شخصي. الله ليس جهازاً مقدساً. إنه ليس حاسوباً مقدساً، لكنه شخصي وقد خلق الرجال والنساء ليكونوا أشخاصاً بحيث يمكن أن تكون هناك، كما نقول، علاقة شخصية، أو لقاء، أو ارتباط.

ستأخذ هذه العلاقة تقدماً دراماتيكيًا وتطورًا دراماتيكيًا وكثافة دراماتيكية ومعنى. عندما يأتي الله بنفسه في الرب يسوع المسيح، عندما يأخذ ابن الله الطبيعة البشرية وسماتها، ولكن بدون خطيئة، حتى يتمكن من

تحقيق ما بدأه الله هنا في هذه الإصحاحات الافتتاحية، الله يخلق البشرية، الله يخلق إنساناً. أمة خاصة، الله لديه خطة تتكشف عبر الأجيال، عبر مجموعات مختلفة من الناس. لأنه كما سنرى في الأصحاح 36 التالي هناك بركة لمن هم خارج إسرائيل أيضاً.

هناك بركة للأمم الأخرى، وهكذا يصبح بالفعل ملكاً للأمم. ثم لدينا رواية وفاة دبورة وراحيل، اللتين أنجبنا بنيامين. هذا هو الابن الثاني عشر والأصغر، وهذا مهم جداً لدرجة أننا نفهم أن يوسف وبنيامين هما من نسل يعقوب وراحيل، زوجته الحبيبة.

لذا، فهو يظهر محابة تجاه الاثنين، وسيكون ذلك مهماً بالنسبة لنا عندما ننتقل إلى قصة يوسف في المرة القادمة، في المرة القادمة. إذن ها هي كفاحها من أجل الولادة. الآن، قد يكون هذا تذكيراً، وصدى لصراع يعقوب عيسو في رحم رفقة، وكيف أن تلك النبوءة، كيف سيخدم الأكبر الأصغر، تلك النبوءة التي ترونها، لها خطوة مهمة من الإنجاز فيما وجدناه في حسابات يعقوب عيسو.

الآن، لاحقاً، سنرى أن ما يشير إليه سفر التكوين سوف يتحقق عندما نتبع تاريخ إسرائيل ونسل عيسو الأدوميين، والعلاقة الصاعدة والهابطة، وخاصة العداء الذي يصف الأدوميين والإسرائيليين في حياتهم. تاريخ طويل. لكن الأنبياء يتحدثون عن وقت مستقبلي، كما يفعل أصحاب المزامير، عن المصالحة بين إسرائيل وكل هذه المجموعات البشرية المتنوعة، وأن المجموعات الشعبية الموصوفة في تكوين الإصحاح 10، جدول الأمم، وأن الإنجيل لهم، وخطة البركة لهم أيضاً، من خلال إبراهيم ونسله. وسنرى أن هذا التوقع المولود في سفر التكوين، والموضح بطريقة غامضة، ضمناً، سيأخذ الواقع على أكمل وجه مع تحذير يسوع، النسل الحقيقي الوحيد، أي النسل المثالي المبارك، سليل إبراهيم، كيف يفوز ويجهز، وهذا أمر مهم، بالروح القدس للذهاب بين جميع الأمم وتقديم ملكوت الله، حضور الله متاح لهم الآن في وسطهم إذا كانوا سيحصلون على هذا العرض من خلال التوبة والإيمان.

شيء آخر نريد أن ننظر إليه هو أن إسرائيل، وهذا أمر مهم، يستخدمون هنا مرة أخرى مصطلح إسرائيل الذي يعيد إلى الأذهان الوعود التي قطعها لإسرائيل كشعب، وانتقل مرة أخرى ونصب خيمته خارج مكدويل، ولا بد أنه كان في مكان ما في منطقة بيت لحم. وبينما كانت إسرائيل تعيش في تلك المنطقة، حدثت كارثة. من كان يظن أن بكر الاثني عشر، رأوين، قد ارتكب سفاح القربى من خلال اتحاده الجنسي مع بلهة؟ ويا له من عمل فظيع من جانب رأوين، الذي كان سيقف، كما ترى، في أفضل امتياز لكونه بكرًا، ليس فقط من الناحية البيولوجية، ولكن أيضاً ينال البركة من أبيه، يعقوب.

لكنه استبعد نفسه بهذه الطريقة. وكان ذلك بالطبع دافعاً لإدراج هؤلاء الأبناء الاثني عشر. وهكذا، لاحظ ما جاء، لتوضيح النقطة التي ذكرناها للتو في الآية 23، رأوين، بكر يعقوب.

والآن، لاحقاً، عندما نقرأ عن البركة التي نالها يعقوب، سنجد أن كاتب أخبار الأيام يشير إلى أن البركة أعطيت ليوسف وابنيه، وسنتناول ذلك في النهاية المذكور في سفر التكوين، وبارك يعقوب ابني يوسف، أفرايم ومنسى. ومن وجهة نظر المؤرخ، ستكون هذه هي الطريقة التي ستزول بها البركة على ذرية يوسف. والآن لنختتم الإصحاح الخامس، لاحظ أن يعقوب عاد إلى بيت أبيه إسحاق.

وما ستقرأه، لقد نسيت أن لديك وفاة دبورة، وهي جارية راحيل. لديك وفاة راشيل. والآن لدينا دفن إسحاق.

مع دفن الآلهة لديك أربع مدافن. في الماضي، نحن نتقدم للأمام. نحن لا نترك كل شيء وراءنا.

نحن نأخذها، وهم يتقدمون بها مع التركيز الجديد الآن على الأبناء. ثم لدينا، كما في حالة وصف إسماعيل نسله، نسل إسماعيل، 12 قبيلة. ولدينا هنا في الإصحاح 36 قائمة بأسماء زوجات عيسو وزعمائه الذين خرجوا منه.

ثم تناول الأدوميون الأدوميين الذين هم من نسل عيسو، ولكن التركيز الآن على الأمة. ومن المثير للاهتمام أن لدينا بعض البصيرة التي زودتنا بها الآية 31 من الإصحاح 36. هؤلاء هم الملوك الذين ملكوا في أدوم قبل أن يملك أي ملك إسرائيلي.

ولذا، يجب أن تكون هذه ملاحظة لاحقة للبصيرة. البصيرة وهذا للقراء في وقت لاحق. كيف يعمل هذا للقراء في وقت لاحق؟ حسناً، إنها فكرة أننا نرى كل هؤلاء الزعماء القبليين الذين ولدوا لعيسو وهؤلاء الملوك الذين يظهرون، لكن هذا لا يعني أن بني إسرائيل قد تم استبعادهم.

بل على العكس من ذلك، فإننا نجد في سفر التكوين نفسه إشارات إلى وجود ملك قادم. وهذا ملك قادم من أحد أبناء يعقوب، وهو يهوذا. ومن سبط يهوذا يأتي داود.

ثم من نسل داود يأتي الرب يسوع المسيح. سنرى كيف يتم تنفيذ كل هذا حيث لدينا سلسلة يوسف والقصص التي تبدأ في المرة القادمة من الإصحاح 37، الآية 2. هذه هي سلسلة الأنساب. هذه رواية يعقوب وهو يشير إلى الأمام كما رأينا بهذه العبارة، وهو يشير إلى أبناء يعقوب.

هذا هو الدكتور كينيث ماثيوز في تعليمه عن سفر التكوين. هذه هي الجلسة 20، ابنة يعقوب والعودة إلى بيت إيل. تكوين 34: 1-37: 1